

المجلس (28) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع - [00:00:02](#) صحيح باب الخوخة والممر في المسجد قال حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد ابن حنين عن مسلم بن سعيد عن ابي سعيد الخدري - [00:00:22](#) رضي الله عنه انه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده. فاختار ما عند الله اه فبكي ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبد - [00:00:38](#) بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا قال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر - [00:01:02](#) ولو كنت متخذا قليلا من امتي لاتخذت ابا بكر. ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب كن الا سد الا باب ابي بكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:22](#) وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب الخوخة هو الممر في المسجد الخوخة هي الباب الصغير - [00:01:41](#) الذي يفتح على المسجد من البيوت المجاورة له هذه يقال لها خوخة وقيل انه ليس له الا مصرعا واحد ليسنا له مصرعان لان الغالب الكبيرة يكون لها مصرعان وغالب ان انه يكون اذا كان صغيرا فانه يكون من مصرع واحد - [00:02:00](#) وقد يكون كبيرا من مصراع واحد ولكن المقصود به الباب الصغير ولكن الباب الصغير وهو المشرع على المسجد الذي يدخل منه او يخرج من البيت الى المسجد من ذلك الباب - [00:02:32](#) هو النبي صلى الله عليه وسلم كان بيته له باب من الخارج وباب من الداخل وكان عليه الصلاة والسلام يخرج من بيته الى المسجد من الباب الذي متصل بالمسجد يصلي بالناس واذا خرج من واذا فرغ الصلاة رجع ودخل من هذا الباب فهو عليه الصلاة والسلام امام المسلمين وكان - [00:02:52](#) يحتاج في الدخول والخروج الى المسجد لكونه امام الناس وهو الذي يصلي بالناس وكذلك كان هناك ابواب اخرى لبعض الصحابة على المسجد فالرسول عليه الصلاة والسلام اه خطب الناس كما جاء في هذا الحديث - [00:03:20](#) وقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين الدنيا والاخرة وبين ما عنده واخبار ما عنده اي ان ذلك العبد المخير اختار ما عند الله فجعل ابو بكر يبكي جعل ابو بكر يبكي لانه رضي الله عنه فهم ان هذا المخير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#) وانه اختار ما عند الله وان هذا مشعر بقرب اجله. وانتائه من هذه الحياة الدنيا. ففهم ابو بكر رضي الله عنه هذا الفهم وجعله يبكي والناس يعني بعضهم كما جاء في عن ابي سعيد قال قلت ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ اذا كان الله خيرا - [00:04:07](#) عبدا بين ما عند الله وما عند الله فاختار ما عند الله اي شيء انت شيخ يبكي لم لم يفهم هذا الفهم الذي ولهذا قال فكان رسول يعني النتيجة عرف - [00:04:27](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المخير هو ان ابو بكر اعلمنا كان اعلمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وافطنهم وهذا يدل على حصنته رضي الله عنه وارضاه لانه لان الرسول عليه السلام ما قال انا خيرت - [00:04:42](#)

حتى يعرف الناس كلهم ولكنه قال هذا الكلام بلفظ العبد عبد خيره الله بين الدنيا وما عنده فاختر ما عنده. ويقصد نفسه عليه الصلاة والسلام وابو بكر رضي الله عنه جعل يبكي لان قرب لان هذا مشعر بقرب اجله. لان ذلك مشعر بقلب اجل - [00:05:00](#)

ويبكي لقرب فراقه عليه الصلاة والسلام ويعني آآ الله من من فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت ما الذي يبكي هذا الشيخ؟ ان يكون الله عز وجل خير عبدا من عباده بين الدنيا وبيننا عند الله - [00:05:20](#)

ما عند الله لانه ما فهم هذا الذي فهم ابو بكر رضي الله عنه وان انا عبد من عباد الله ولم يفهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوك لفهم انه رسول يبكي - [00:05:41](#)

بعدين فقال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبتته وماله ابو بكر. الرسول صلى الله عليه وسلم يعني جعل يخاطبه ويقول لابو بكر يبدو لان وكذا تبكي ان امام الناس علي في صحبتي ومالح ابو بكر - [00:05:55](#)

رضي الله تعالى عنه يعني ان انه اه اه امنا يعني بمعنى انه يحصل منه يعني خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني تقديم جهده الجهد البدني والجهد المالي في خدمة الرسول - [00:06:17](#)

لم يبذلوا جهده البدني والجهد المالي في خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي مصلحة الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم عرف هذا الجميل يعني لصاحبه وابيه واظهره وامرزه وبين - [00:06:39](#)

ان ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذي اه تميز في هذا وتقدم في هذا. وهذا هو معنى المنة وليس معناها يعني المن الذي هو يعني الجميل الذي يحصل منه بالصنيعة التي يحصل منه انه يحصل منها لان هذا فهم - [00:06:57](#)

واما هذا فهو مدح والاصل ان المنة لله عز وجل هو لتفضل بكل ما فيه خير للناس وما يحصل من اي عبد من خير فيه مصلحته ومصلحة غيره فهو من توفيق الله عز وجل - [00:07:18](#)

ولهذا يقول الله عز وجل وما بكم من نعمة من الله والله عز وجل يسوق النعم بواسطة وبغير واسطة اه بواسطة وبغير واسطة مثل المطر الذي ينزل من السماء وبغير واسطة مثل احسان الناس بعضهم الى بعض وخدمة بعضهم بعض يعني اه انفاق بعضهم - [00:07:37](#)

قال بعض يعني بذل المال من بعضهم لبعض هذا بواسطة ولكن هذا كله من الله عز وجل هذا من الله وهذا من الله هو الذي لين قلب من اراد الاحسان بان يحسن فالفضل يرجع الى الله عز وجل - [00:07:56](#)

الفضل يرجو الواحد ولهذا قال واعلم في الحديث حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:08:16](#)

ولو اجتمعوا علي يضروك ما يضروك رفعت الاقلام وجرى في الصحف وكل شيء يحصل وكل فضل يحصل وكل نعمة تحصل فهي من الله عز وجل سواء كانت في وسطه او غير وسط - [00:08:31](#)

سواء كان في احد من الخلق او ليس اوليس بواسطة احد منهم والحاصل ان هذه الامانية التي قال امن ابا بكر امن يعني انه امن للناس عليه في يعني في ماله وفي - [00:08:46](#)

يعني بنفسه يعني آآ مدح وثناء له لانه قدم كل ما يستطيع آآ لمصلحة الرسول صلى الله عليه وسلم للدفاع عنه والجد والاجتهاد في طاعته وملازمته ولهذا كان ملازما له صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

في مكة لم يفارقها ولم يهاجر الى الحبشة مع من هاجر وانما كان باقيا لرسوله صلى الله عليه وسلم يعني ينصره ويؤيده عنه ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر معه ورافقه في الطريق ولن يفارقه حتى في الطريق - [00:09:20](#)

ولما جاء الى المدينة لازمه وصار معه وشهد المشاهد كلها معه ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وكان او ثم لما توفي بايعه المسلمون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

ولما ولما به الرسول بايعه المسلمون ولما توفي ابو بكر اكرمه الله بالدفن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بعث يكون معه في الجنة. وهو مرافق له في الدنيا ومجاور له في القبر. ويكون معه في الجنة وذلك - [00:09:55](#)

قول الله يؤتيه من يشاء الرسول صلى الله عليه وسلم يسلم اظهر هذا الجميل وهذه الذي حصل من ابي بكر رضي الله عنه وهذا من مناقبه وفضله رضي الله تعالى عنه وارضاه ان امل الناس علي - [00:10:16](#)

انا ارى الناس علي في صحبته وماله ابو بكر. نعم. في صحبته وماله. لانه صاحبه وهو اول من امن بالرجال وهو ملازم له في مكة وهو في المدينة ولم يحصل حتى في طريق الهجرة - [00:10:33](#)

لم يعني يفارقه بل كان معه وهو امام الناس بصحبته وماله يعني بذل ماله في يعني فيما يريده النبي صلى الله عليه وسلم وفيما فيه آآ يعني آآ وفيما يحبه الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:10:54](#)

ولو كنت متخذا قليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ذكر نعم ولكن اخوة الاسلام ومودته. ثم ذكر هذه المنقبة العظيمة لابي بكر رضي الله عنه وهي انه ان الله قد اتخذه خليلا - [00:11:16](#)

وانه لو كان متخذا احدا من اهل الارض خليلا لاتخذ ابا بكر خليلا وهذه منقبة عظيمة ما حصلت لغيره فان الرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام اخبر بانه خليل الرحمن. وان الله اتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - [00:11:36](#)

وانه لو كان متخدا خليلا من اهل الارض لاتخذ ابو بكر خليلا يعني اخبر عن امر لا يكون ان لو كان كيف يكون اخبر عن امر لا يكون وهو انه يطيح بخليل من امته - [00:11:58](#)

وانه لو كان لكان المتحد ابو بكر رضي الله عنهما ولو كنت متخذا من امتي قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. واخبر عن امر لا يكون وهو كونه لا يتخذ قليلا - [00:12:14](#)

وانه لو كان متخدا لكان ذلك المتخذ ابا بكر رضي الله عنه وارضاه وهذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في عدة مناسبات في هذه المناسبة التي اخبر فيها بقرب اجله - [00:12:32](#)

وبدو اجله وانه عليه الصلاة والسلام آآ ذكر يعني هذا الخبر الذي اخبرهم به على المنبر وان عبدا خيرا بينا بين الدنيا وما عند الله فاختار ما عند الله فهذا يعني معناه وانه صار ما عند الله معناه ان اجاب قريب عليه الصلاة والسلام - [00:12:49](#)

وقد قال هذه الكلمة او هذه الجملة في ابي بكر رضي الله عنه بهذه المناسبة وقالها ايضا قبل ان يموت بخمس ليالي كما في حديث جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه في صحيح مسلم - [00:13:12](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام انه قال جندي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم حديث - [00:13:27](#)

فان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا قاله قبل وفاته بخمسة ريال وهذا فيه اشارة الى خلافته لانه قال عليه قال ذلك عليه الصلاة والسلام في مرض موته وقبل وفاته بخمس ليال عليه الصلاة والسلام - [00:13:39](#)

لو كنت متخدا من امتي خديجة فهذا دال على فضله وعلى اولويته بالخلافة وعن اولويته بالخلافة. وقد حصل منه صلى الله عليه وسلم امور متعددة تدل على اولويتها بكر وعلى - [00:14:02](#)

الخلافة لكن دون ان ينص على خلافته او خلافة غيره الرسول عليه الصلاة والسلام ما قال الخليفة بعد فلان الحديث ضعيف ما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ولكنه جاء نصوص واضحة جلية على ان ابو بكر احق بالامر من بعده ومنه هذا النص الذي قاله الرسول - [00:14:20](#)

عليه الصلاة والسلام قبل وفاته بخمس وقبل ذلك بمدة كما في الحديث الذي معنا كما في الحديث الذي معنا ومن ذلك كونه امره ان يصلي بالناس في مرض موته في مرض موته امره بان يصلي بالناس. ولما رجع - [00:14:46](#)

قال مر ابك فليسلم الناس ولهذا قال عمر ابن السقيفة رضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ديننا افلا نوفيكم لامر دينانا؟ وهذا من اوضح الدلة التي يستدل بها على - [00:15:07](#)

وعلى القياس لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا هذا الفهم. وان الرسول عليه الصلاة والسلام ما قدمه في امر الصلاة فانهم فهموا وقاسوا على ذلك امر الخلافة والولاية الدنيوية - [00:15:20](#)

ثم اوضح شيه من ذلك الحديث الذي في البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته ادعي لي اباك واخاك يخاطب ادعي لاباكي واخاكي لاكتب كتابا. فاني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل انا اولى ثم قال - [00:15:38](#)

السلام يأبى الله والمسلمون الا يعني ما في حاجة الى الكتابة لان هذا الذي يريد ان يكتبه سيتحقق وان الله يأبى ان يكون غير ذلك وان المسلمين يأبون ان يكون غير ذلك وقد ابى الله الا ابا بكر وابى المسلمون الا ابا بكر - [00:15:59](#)

وبايح المسلمون ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اختيارهم وطواعيتهم وبرغبة منهم وباقدام منهم وحصل يعني ذلك. الحاصل انه لم يحصل نص على تعيين تعيين احد للخلافة لا بذكر ولا غيره. ولكن جاءت هذه النصوص - [00:16:19](#)

الواضحة الدالة دلالة قوية على اولويته وعلى احقيته بالخلافة ثم انا بعض الصحابة جاء عنه التعبير بالفة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة الذي اتفق على صحته - [00:16:41](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان نعم فعبر بقوله خليلي ولا ينافي هذا ما جاء في الحديث الذي لو كنت منتخبا في الحديث لان الرسول ما اتخذ قليلا ومن قال خليلي فلان - [00:17:02](#)

وانما هذا اخبار من ابي هريرة بان الرسول صلى الله عليه وسلم خليله وهو اخبار عما في نفس ابي هريرة من محبته وجنان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا تنافي بين آ اثبات - [00:17:26](#)

ابو بكر ابي هريرة الخلعة في قوله اوصاني خليلي وبين قوله لو كنت متخذًا للموت خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. نعم ولكن قوة الاسلام ومهدته ولكن اخوة الاسلام ومدته يعني المودة والمحبة ويعني هذه هي التي حاصلة - [00:17:42](#)

له ولكنه اه كونه يعني يكون اه اه في قلبه ان ابا بكر خليله لا لا يكون ذلك لانه عليه الصلاة والسلام اخبر بالجملة السابقة بان هذا لا يكون ولكنه لو كان لو كان ذلك كائنا - [00:18:08](#)

كان الاحق به والاولى به ابو بكر رضي الله عنه لا يبقين في المسجد باب الا سدا الا باب ابي بكر لا يبقون في الباب مسجدا في المسجد باب لسدة الا باب الذكر - [00:18:28](#)

يعني هذا فيه ايضا اشعار بخلافتهم لان الابواب المفتوحة على المسجد تسكر وتغلق ولا يبقى باب مفتوح الا بباب الرقى. هذا اشارة الى انه هو الذي يكون بالامر بعده. وانه يحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول - [00:18:46](#)

صلى الله عليه وسلم من الدخول والخروج بسهولة الى المسجد لانه يخرج يصلي بالناس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي من بيته من الباب الذي على المسجد فيصلي بالناس ويرجع - [00:19:04](#)

فاذا ابو بكر رضي الله عنه هذا فيه اشارة الى خلافته والى اولويته وانه يحتاج الى ما يحتاج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التردد بين البيت والمسجد داخلا خارجا من المسجد من البيت الى المسجد وداخلا من المسجد الى - [00:19:18](#)

البيت فاذا قصره اصله بقاء الباب المفتوح على باب ابي بكر وان الابواب الاخرى تغلق ولا يبقى باب مفتوح الى المسجد هذا ايضا فيه اشارة الى خلافته. في اشارة الى خلافته رضي الله عنه وارضاه. لانه كما - [00:19:38](#)

قلت يحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول عليه الصلاة والسلام وقد ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استثنى باب علي رضي الله عنه وذكر يعني ابن الجوزي وغيره يعني في الموضوعات هذا وقد جاء فيه يعني - [00:20:02](#)

في مسند الامام احمد وغيره وقال ابن حجر انها يعني قوية او ان بعضها فيه قوة وقال يعني اه في في يعني في بيان وجه ذلك قال ان او ذكر ان باب علي رضي الله عنه انما هو على المسجد - [00:20:24](#)

وليس له باب خارج من المسجد ولا خارج المسجد فعلى هذا يكون الامر لا بد منه لا بد ان يكون بابه على المسجد لابد ان يكون بابه على نفسه لانه اغلاقه يعني مع انه ما يبقى يعني لانه ليس له منفذ غيره - [00:20:44](#)

واذا كان الامر كذلك فالامر في هذا واضح. اما كون على الخارج وباب على الداخل والرسول صلى الله عليه وسلم يعني ارشد الى اغلاق الابواب آآ يعني وانه لا يبقى الا ابا ابا بكر فيكون هذا كما قلت وكما قاله اهل العلم وبعض اهل العلم ان هذا فيه اشعار -

00:21:01

خلافته رضي الله عنه وانه سيحتاج الى ما كان يحتاج اليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن سنان نعم عن فليس نعم عن ابي النظر نعم عن عبيد ابن حنين نعم عن بشر ابن سعيد نعم عن ابي سعيد الخدري نعم - 00:21:23

وجاء في بعض الطرق يعني آآ ذكر واو العطف بين بين المشرف بن سعيد والذي قبله الزفت الذي قبله من هو الذي روى عنه بشر عبيد ابن حنين. نعم يعني عن عبيد ابن حنين وبسر. وبسر. نعم - 00:21:47

يقول ما الفرق بين الخلّة وبين الاخوة والمودة الخلّة منزلة رفيعة وتنكر في القلب واما الاخوة والمودة ان هذه تكون يعني لابي بكر ولغيره. ولكن ابو بكر له تميز في هذا - 00:22:09

لكنه لا يصل الى المحبة ليصل التي ليس فيها مجال لغير الله عز وجل ليس فيها مجال لغير الله عز وجل فان الذي قام في قلبه صلى الله عليه وسلم لا يعني يكون لغيره ولو كان لغيره لكان الاولاد - 00:22:30

ابو بكر فاذا صلى الاخوة والمودة هذه حاصلة في المحبة المحبة يعني عامة وكل الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين وهذه المحبة المحبة تحصل من الله لاوليائه ولكن لم تثبت الا لابراهيم ولمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

الخلّة لم تثبت الابراهيم ولمحمد عليهما الصلاة والسلام هل يجوز للمسلم ان يتخذ الله تعالى خليلا يحب الله محبة تفوق محبة كل مخلوق يعني يكون في قلبه هذا لابد ان كل مسلم يجب عليه هذا - 00:23:14

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم ثلاث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله يعني يحب الله محبة تتخلل في قلبه بحيث لا يعني يساويه احد ولا يدانيه هذا نعم كل مسلم بعد ذلك - 00:23:38

ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكوري بعد ان ينقذه الله منه كما يكره ان يغلق النار فيحب الله عز وجل ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتخلّى محبة الله في قلبه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه - 00:23:55

لكن تكون محبة الله عز وجل اعلى وفوق محبة الرسول صلى الله عليه وسلم لان لان الانسان يحب الله ويحب ما ما يحبه الله يحب الله ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم ويحب من يحبه الله ورسوله. وكذلك يحب ما يحبه الله ورسوله - 00:24:14

قال حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى ابن حكيم عن عكرمة عن ابن رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه - 00:24:42

فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحاطة ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن خلّة الاسلام افضل - 00:25:02

صدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر وهذا حديث عن ابن عباس مثل الذي قبله تيجي لكن فيه زيادة وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مريضاً وانه خرج وهو مريض لانه عاصب رأسه - 00:25:22

عاصم رأسه عليه الصلاة والسلام للوجع الذي حصل له في هذا الاشعار بان ذلك في اخر حياته صلى الله عليه وسلم ان ذلك في اخر حياته عليه الصلاة والسلام وفي هذا ايضا جواز - 00:25:40

يعني كل انسان يعصب على رأسه شيء اذا ألمه رأسه يشده يعني يرتاح يعني يحصل له من الوجع في الرأس يعني حيث ينفع فيه الشد لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. نعم - 00:25:57

قال حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي نعم عن وهب بن جرير عن ابيه ابن حازم ان يعلمني حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد - 00:26:15

سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها ثم قال باب الابواب.

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد. نعم. للكعبة والمساجد - 00:26:40

يعني انها تفتح هذه الابواب والغلق التي هي لا تغلق بها يعني ليس مجرد ذا بس يفتح يغلق يعني بحيث يعني يفتحه يعني يفتح بمفتاح ويغلق بالمفتاح او الشيء الذي يعني يكون فيه الاغلاق سواء كان مفتاح او غيره - 00:27:03
بمعنى ان وان المساجد لها ابواب يكون لها ابواب ويكون لها ما تغلق به سواء كانت مفاتيح او غير مفاتيح وكفاتيح او يعني شيئا يعني من من يخرج من الباب ويدخل في الجدار - 00:27:25

وان لم يكن هناك يعني آآ المهم انه يعني يكون مغلق لهذا الغلق ففيه يعني المقصود من ذلك اتخاذ الابواب وكذلك الكعبة وانه يصلح الغلق الابواب الغلق لها يعني ما تغلق به ابواب والابواب لها غلق تغلق به - 00:27:44

وهذا فيه صيانة المساجد يعني عندما يكون ليس هناك حاجة اليها يعني فانها لا تبقى مفتوحة وليس فيها حد واذا كان الناس لا يدخلونها وبقاؤها يعني يترتب عليه في دخول كلاب او دخول يعني حيوانات او دخول يعني احد - 00:28:11
يعني يؤدي فيها فانها تغلق واذا كانت الحاجة قائمة اليها داعية اليها فانها تبقى مفتوحة لكن مع المحافظة عليها ووجود من يحافظ عليها ويحرسها ويعني يمنع اي شيء يحصل لها - 00:28:30

ثم ذكر احاديث منها هذا الحديث عن ابن ابي مريكة قال لعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الذي فضل جريج اسمه عبد الملك ابن جريج يا عبد الملك لو رأيت - 00:28:47

لو رأيت مساجد مساجد ابن عباس وابوابها. لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها المقصود من هذا الابواب نص على ان لها ابواب وحذف الجواب في قوله لرأيت يعني لو رأيت امرا حسنا - 00:29:02

او امرا جميلا او امرا عجباً يعني للمحافظة عليها والعناية بها والاهتمام بها فالمقصود من ذلك ذكر الابواب يعني يقال الابواب للمسجد وهنا قال ابن سعيد ابن عباس ابوابها يعني معناها لها ابواب. نعم - 00:29:21

قال قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد الماضي عبد الله محمد الجعفري نعم ياتي نفس اللسان مضى الاول ثم قال باب الابواب والغلق كاللحمة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله ابن محمد هذا - 00:29:43

ابن عباس قبل حديث ابن عباس هذا نص الاسناد الذي جاء يا عبد الملك لو رأيت هذا نفس الاسناد ايه ها لكن الاسناد الذي مر معنا سابقا قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نعم قال - 00:30:00

يعني هذا عبر يعني الحد الاول ذاك اللي فيه آآ الرأس نعم يعني الاول قال حدثنا وهنا قال لي وقال لي هي بمعنى حدثنا؟ بمعنى الاتصال لانك لان كلمة لي يعني معناها انها ما في واسطة بينه وبينه. لانه قال له - 00:30:14

والبخاري رحمه الله يستعمل هذه الصيغة وهي بمعنى المتصل وليست يعني من قبيل المعلقات ولكنها تختلف عن غيرها يعني آآ بانه يعني كونه آآ قيل قيل انها تختلف عن حدثنا لكونه - 00:30:40

يعني في تغييرها في في زمة او اختصارا في المتن او كذلك فيه اه اه على طريق المذاكرة وليس عن طريق التحديث لان لان فرق بين كونه يجلس للتحديث يأخذ ويعطي للتحديث او كونه يتحدث ويذاكر فيقول كذا وكذا - 00:31:01

على سبيل المثابة رحمه الله ذكر وجوها متعددة لبيان هذه الصيغة وهي محمولة على الاتصال ولكنها دون تلك التي فيها تصريح ولكنها في معناها وفي آآ آآ حكمها وانها تؤدي ما تؤدي في تلك - 00:31:23

من جهة ان هذا متصل وهذا متصل. ان هذا متصل وهذا متصل قال لي عبد الله محمد حدثنا سفيان نعم سفيان ابن عيينة عن ابن جريج نعم عبد الملك العزيز عن ابن ابي مليكة. نعم - 00:31:48

قال حدثنا ابو النعمان وقتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قديم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد - 00:32:09

وعثمان ابن طلحة رضي الله عنهم ثم اغلق الباب فلبس فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي - 00:32:29

نسأله كم صلى ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عمر المتعلق بالكعبة ودخول النبي صلى الله عليه وسلم فيها عام الفتح وان وان آ وفيه ان لها باب وان لها مفتاح - [00:32:49](#)

وذلك انه دعا بطلحة ابن شيبه من حجيبي الذي هو ساد الكعبة والذي بيده المفتاح فطلب منه فتح الكعبة يعني ليس فيه باب فيه مفتاح فيه باب وفيه غلق هذه الترجمة قال الغلق الباب والغلق للكعبة والمسجد. فهنا فيه الباب - [00:33:09](#)

طلقوا للكعبة الباب والغلق اي المفتاح الذي تغلق تغلق به الكعبة بابها ويفتح بابها. بواسطة هذا المفتاح بعض فدعا بطلحة عثمان بن طلحة عثمان بن طلحة جاء بعثمان بن طلحة وفتح الباب ودخل - [00:33:34](#)

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاثة. الذي هو عثمان ابن طلحة والثاني اسامة بن زيد وثالث بلال هؤلاء هم الذين دخلوا معه ثم اغلق الباب اغلقوه من الداخل - [00:33:55](#)

وبقوا الاربعة فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام والسلفة الذين معه. وصلى فيه عليه الصلاة والسلام بين العمودين اللتين في مقابل الباب والتي يعني يعني في في جنوب الكعبة وفي يسار الداخل الذي يدخل الكعبة صلى بين العمودين - [00:34:12](#)

متجها الى جهة الغرب والباب وراءه عليه الصلاة والسلام وانما اغلقوا الباب يزهروهم الناس. لان الناس اذا فتح الباب سيدخلون ولن يتخلف احدا يمكنه الدخول ويقول في ذلك تشويش وفيه يعني آ يعني ما يحصل معه خشوع - [00:34:31](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني اغلق الباب وصلى عليه الصلاة والسلام وبعد ذلك خرج واورده هنا كما ذكرنا من اجل الباب والغلق وقد سبق الحديث المرأة في ذكر مقام ابراهيم - [00:34:56](#)

كما قال ابراهيم وصلى سبق الحديث في هذا وهنا اورده من اجل الاستدلال به على اتخاذ الابواب والغلق للكعبة والمساجد. الكعبة والمساجد ثم انه سألته يعني كان ابن عمر عند الباب - [00:35:14](#)

ولهذا سبق ان مر في الحديث انه قال فكنت اول من ولج يعني كانوا ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم فلما خرج ولده وجد بلانا وسأله فصرى رسول الله؟ قال نعم بين العمودين - [00:35:35](#)

بين هذين العمودين وجاء في بعض الرواية انه صلى ركعتين انه صلى ركعتين وقيل في الجمع بين ما جاء انه نسي ان يسأله وقال انه صلى ركعتين في رواية ثانية قال لان لانه فهم - [00:35:50](#)

انه او فهم ان ان التنفل لا يكون اقل من ركعتين وان صلاتي اقل ركعتين ولكن لا يدري هل حصل زيادة او ما حصل زيادة وان في جيبه متحقة لانه لا يتنفل باقل ولا وزيادة يمكن ان تكون الزيادة. كما سبق امر بنا - [00:36:13](#)

اذا دخل احد المسجد فايش؟ حتى يصلي ركعتين فانه له مفهوم من حيث يعني الماجون الركعتين فانه لا يتمثل ركعة واحدة واما ما بعد الركعتين فهذا لا لا خلاف في انه يجوز للانسان يزيد - [00:36:33](#)

من دخل المسجد فله ان يزيد على ركعتين نصلي اربع ولا نصلي ست ولا نصلي اثنان ولا نصلي عشر كما يشاء لكن لا يصلي ركعة واحدة لا يمكن لا يصلي قطعة واحدة. فيقول يعني ذلك انه فهمه او ان هذا فهم من انه صلى ركعتين في كون - [00:36:52](#)

ان الصلاة لا تقل عن ركعتين. لا تقل عن ركعتين واما الزيادة فهي التي يعني يحتاج الى معرفتها. واما الثنتين فهي متحقة. لانه لا لا ينقص عنها لكن هل يحصل زيادة او ما يحصل زيادة؟ هذا هو الذي يحتاج الى نص - [00:37:12](#)

قال حدثنا ابو النعمان الحكم بهذا؟ ابو النعمان محمد الفضل وقتيبة قتيبة بن سعيد عن حماد بن حماد بن سعيد بن زيد عن ايوب عن ابن عمر. نعم قال رحمه الله تعالى باب دخول المشرك المسجد قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة - [00:37:35](#)

رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد. ثم ذكر باب دخول المشرك المسجد - [00:38:05](#)

سبق المر هذا الحديث في ركن اسير في المسجد ربط الاسير في المسجد وهنا ذكر يعني وهنا ذكره يعني من اجل من اجل يعني آ آ الشريك هو ان المشرك يعني وان الكافر يعني يجوز ان يدخل المسجد للحاجة - [00:38:24](#)

الحاجة الى ذلك فيعني اورد في هذا الحديث الذي فيه ان سبق المرة وهو ان الرسول عليه ارسل قبيلا اي يعني خيرا عليها رجال الخيالة اللي يركبونها فيعني فجاءوا بثوابه وهو من سادات اهل اليمامة - [00:38:47](#)

فربطه في المسجد وممر في الحديث انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر به ويسأله واذا قال اطلقوا ثمامه فراح واغتسل وجاء وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:08](#)

فوجد هناك في ربط الاسير في المسجد وهنا اوردته من اجل آآ دخول ترجمة دخول المشرك المسجد ويعني بعض اهل العلم قال انه يجوز يعني مطلقا وبعضهم قال يجوز في حق اهل الكتاب - [00:39:25](#)

وبعضهم قال يجوز مطلقا ولكن يعني ما قيل بان هذا خاص باهل الكتاب هو ليس بصحيح. لان ليس من اهل الكتاب وانه من الشركين. ومع ذلك يعني اه ادخل المسجد والبخاري رحمه الله قال له - [00:39:42](#)

والمشرك المسجد المشرك المسجد فالقول بان هذا يخص باهل الكتاب باهل الحديث يدل على خلافه لان من اهل الكتاب وانما هو من المشركين قال حدثنا قتيبة عن الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة. نعم - [00:40:02](#)

قال رحمه الله تعالى باب رفع الصوت في المساجد قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن قصيصة عن الساعي بن يزيد - [00:40:29](#)

رضي الله عنه انه قال كنت قائما في المسجد فحسبني رجل فنظرت فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اذهب فاتني بهذين فجئت بهما قال من انتما؟ او من اين انتما؟ قال من اهل - [00:40:43](#)

قال لو كنتما من اهل البلد لاجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال باب رفع الاصوات في المسجد رفع الافراد في المسجد الاصوات المسجد ترفع - [00:41:03](#)

في في العلم وفي قراءة القرآن وفي يعني الخطب وفي الوعظ والتذكير وغير ذلك مما يعني اه تحصل الفائدة فيه للموجودين في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب في هذا المسجد - [00:41:24](#)

وكان يدرس في المسجد وكذلك اصحابهم بعده رضي الله عنهم وارضاهم فرفع صوت المسجد فيما ينفع وفيما فيه خير هذا سائق. وقد دلت الادلة على ذلك ومنها يعني ما حصل منه صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاه - [00:41:46](#)

ثم اورد هذا الاثر عن عمر رضي الله تعالى عنه وهو ان سائل ابن يزيد وكان من صغار الصحابة وقد توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره سبع سنوات لانه قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين - [00:42:08](#)

عج بي يعني حج به اهله حجة الوداع وعمره اذ ذاك سبع سنوات وصحابه الصحيح وفي اهل عمر يعني قال انه كان قائما كما في هذه الرواية وفي بعض الروايات نائما - [00:42:28](#)

من بعضها مضطجعا وهذا يعني يدل على انه كان مضطجعا بعنوان رواية نائما او يعني التي تؤيده مضطجعة انها اوضح فخصبه يعني كان قريب منه وعنده حصبة حصده حتى تنبه وجاء اليه فقال ائتني بهذين الرجلين لان رجلين من الطائف وقد ارتفعت اصواتهما - [00:42:48](#)

فجاء بهما فقال عمر من انت وما اين انتما؟ قال من الطائف قال قال لو كنتم من اهل البلد من اهل البلد لاجعتكما لاجعتكما ارفع عني اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

يعني هذا هو الذي انكره عليهما وهو رفع الصوت يعني وكأن المقصود بذلك رفع صوت في امور دنيوية. وفي امور لغط في امور لا فائدة فيها. اما رفع الصوت فيما يتعلق - [00:43:37](#)

بالعلم وفيما يتعلق هذا فقد عرفنا ان هذا لا بد منه وان هذا سائر وانه لا بأس به وان هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه. انهم كانوا يرفعون اصواتهم ويعني يسمعون الحاضرون - [00:43:52](#)

يسمعون الحاضرون كذلك في الخطب تسمعوا يسمع الحاضرون آآ الحاضرون في هذا المسجد عندما تحصلوا الفطر فانهم يسمعونها وقيل ان كون عمر رضي الله عنه يعني يقول لوجعتكما يعني هذا يفهم منه ان له حكم الرفع - [00:44:06](#)

لان هذه العقوبة يعني انما تكون يعني بشيء يعني يستحق العقوبة عليه انه قد يكون ذلك من قبيل يعني ما هو في حكم الرفع لان مثل هذه العقوبات قد يكون يعني هناك - 00:44:29

مسيرة لها وان يكون لها حكم الرفع من عمر رضي الله عنه وهو الهم بالعقوبة لو كان من غير ولو كان من اهل البلد ولكنه عذرهما لكونهما ليس من اهل البلد - 00:44:49

نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن عن يحيى ابن سعيد عن جعير ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن قصىفة عن عسى ابن يزيد رضي الله عنه قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان كعب ابن مالك - 00:45:06

رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حذرج ديناً له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه - 00:45:35

عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجد حجرتة نادى يا كعب ابن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فامار بيده ان ضع الشطر من دينك. قال كعب - 00:45:51

قد فعلت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ثم ذكر هذا الحديث عن كعب مالك وقد مر اذا بالتقاضي والملازمة للغريم باب التقاضي والملازمة - 00:46:11

الغريب في المسجد فاورده هنا من اجل ما في رفع الصوت رفع الاصوات في المسجد وهنا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما انكر عليهما رفع الصوت وهناك عمر رضي الله عنه انكر رفع الصوت - 00:46:28

آ قيل ان الرسول عليه الصلاة والسلام اكتفى بكونه يعني آ خرج اليهما واصلح بينهما وقطع السبب الذي به يعني حصل الكلام وهو ما بينهما من الدين وخرج عليه السلام واصلح بينهما واصلح بينهما - 00:46:47

فالمساجد لا تتخذ اماكن لرفع الاصوات واللغط وان يشوش بعض الناس على بعض وانما يعني آ فيما هو سائر ومسألة التقاضي واخذ الحق في المسجد قلنا انه لا بأس به - 00:47:11

ولكن هنا اه جاء فيما يتعلق بذكره رفع صوت وقيل ان الرسول عليه السلام باصلاحه بينهما يعني بين لهم انهى ذلك الخلاف الذي بينهما الذي لم يكن بعده يعني شيء من الخصام حيث قال - 00:47:29

انفق به ولتنتهي المداينة وتنتهي المحققة التي بينهما بحيث يكون هذا دفع لهذا فهذا النصف او الشكر الذي اشار به الرسول عليه الصلاة والسلام. والحديث سبق ان مر في الباب السابق ايها باب التقاضي - 00:47:49

وملازمة الغريب في المسجد قال حدثنا احمد يعني يحسب لعبد الاشخاص ويعني ومنهم احمد بن صالح المسلم عن ابن وهب عبدالله بن وهب وهذا مسري وهذا يعني مما يقرب - 00:48:09

ان يكون احوج من هذا انه هو المصري لان آ من الاسباب التي يعني يميز بها المهمل ان يكون من بلده ان يكون بينك وبينك يعني ملازمة في كونه في البلد واهل البلد يعني يتصل بعضهم ببعض بكثرة - 00:48:27

بخلاف من يكون من بلد اخر فانه لا يحصل ذلك الا برحلة برحلة طارئة عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب يزيد الايدي. نعم عن ابن شهاب عن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن كعب ابن مالك نعم - 00:48:47

الان الترجمة المساجد والحديثان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاص آ المشاهد كلها لها حرمة وهي محل العبادة وليس حلاً يعني امور الاشتغال بامور الدنيا فيعني لا شك ان المناسيبين هذا المسجد الحرام لهم ميزة على غيرهما في ذلك المسجد الاقصى ولكن احترام المساجد وتفكير المساجد - 00:49:10

وكونها يعني لا تكون محلاً للنقط والتشويش بعض الناس هذا مطلوب في جميع المساجد قال رحمه الله تعالى باب الحلق والجلوس في المسجد قال حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سأل رجل النبي

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه - [00:50:06](#)

اله وسلم امر به ثم ذكر باب الحلق والجلوس في المسجد يعني التحلق يعني للدروس او للخطب وكذلك يعني كون الرجل يجلس في المسجد يعني في آآ اورده من اجله الجلوس في نشره والتحلل - [00:50:26](#)

يعني حول المتكلم وحول المتحدث حول يعني من يلقي خطبة فان وذكر ثم ذكر هذا الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:50:52](#)

على المنبر ما ترى في صلاة الليل وطالبتنا مثنى وما حدا شاهد من ذلك ان الناس يتحللون اذا قام اذا قام يخطب او خرج ليوطي على الناس خطبة فانهم يتحللون حوله حتى يسمعون كلامه - [00:51:06](#)

فاذا هذا يعني الذي حصل من هذا الرجل يعني معناه تحذر فما تحقق غيره. انه متحلل كما تحلق غيره. يعني ان انه ممن يكونوا حول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ولهذا سأل هذا السؤال - [00:51:24](#)

ففيه جلوس في المسجد وفيه التحلق ايضا في المسجد قال ايش خرجت ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى. قال عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر - [00:51:40](#)

ما ترى في صلاة الليل؟ قال مثنى مثنى. فاذا قال الف مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم من الصحة هذه ركعة اوترت له ما مضى يعني كان يصلي ما شاء من الليل - [00:51:59](#)

ولكنه يختم بركعة واحدة يكون ما مضى بها وترا لان لانه بدورها شفعت واذا جاءت الركعة صار العدد وترا بدل ما كان شفعا ترى العدد وترا تسعة سيكون احدي عشر احدي عشر - [00:52:14](#)

وهكذا فيصلي الانسان ما شاء فاذا خشي احدكم الصفحة بركعة اوترت له ما مضى الرسول عليه الصلاة والسلام سئل هو عن المنبر هذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألونه وعن المنبر وكان يجيبهم وكان يخاطبهم - [00:52:37](#)

يعني ابتداء يخاطب ابتداء وكذلك ايضا يعني يسأل ويجيب كل هذا يحصل انه صلى الله عليه وسلم سأل رجل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى واذا اراد ان ينهي صلاته من الليل يأتي بركعة - [00:52:59](#)

يكون ما مضى فيها وترا يكون ما مضى من ركعات المشروعات آآ يكون بهذه الركعة المفردة يكون العدد بها وترا وهذا استدل به بعض اهل العلم على ان على انه تجوز الزيادة على احدي عشر - [00:53:20](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء عن عائشة ما كان يزيد على احدي عشر ركعة لا في رمضان ولا في غيره ولكن استدل ببعض العلم على جواز الزيادة في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل ما في الاماكن - [00:53:41](#)

احدكم الصبر يعني يصلي من الليل ما شاء الا انه اذا خشي الصبح وان يطلع الصبح دون ان دون ان يوتر فانه يأتي بركعة توتر له رمضان نعم وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به. يعني ابن عمر رضي الله عنه كان يقول اجعلوا اخر - [00:53:56](#)

اليسرى فينزل شطح النبي امر به قوله اجعلوا هذا كلام ابن عمر ثم اسنده الى الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله فان النبي امر به فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - [00:54:22](#)

لديه بيان الحكم والدليل بيان الحكم وهو ان آآ صلاة الليل تكون وترا والدليل هو كون الانسان امر به قال حدثنا مسدد عن بشر ابن المفضل نعم عن عبيد الله عن نافع عمر العمري نعم - [00:54:38](#)

النافع بالعمري. نعم يقول السؤال هنا عن العدد ام عن الكيفية ما ترى في صلاة الليل يعني كان هو سأل عن صلاة الليل يعني وكيفيةها وعددها يعني كل العدد هو ما في عدد لكنه يعني معناه انه يكتب بركعة يعني هو عام كثير بعدين ثنتين ثنتين - [00:55:04](#)

ولكنه جاء في بعض الاحاديث انه كان يعني يصلي يعني سبعا او يصلي تسعا يعني آآ لا يجلس الا يعني بعد بعد الثامنة بعد السادسة وانه لا يسلم ثم يأتي بركعة يعني ويسلم - [00:55:34](#)

ولكن الذي ارشد اليه الرسول عليه الصلاة والسلام من فوره هذا هو الاولى. هذا هو الاولى ان وذلك ان هذا فيه انشط للانسان وامكن له بحيث لو كان له حاجة او لاحد به حاجة - [00:55:54](#)

انه عندما يسلم في اثناء اه صلاته يعني يمكنه ان يفعل ما يريد او يطلب منه ما يراد منه فالفصل والوصل جاء يعني وصل الركعات في صلاة الليل جاء وفصل الركعات في صلاة الليل جاء - [00:56:14](#)

وقد يعني وهذا الحديث الذي معنا فيه الفصل وانه في اثنتين ويسلم في كل ركعتين ويوتر في ركعة ومناسبتة للباب مناسبة الباب التحلق الاول رجل جالس على رجل وسلم وهو على المنبر ايه رجل جالس على المنبر يعني في الرسول على المنبر وهم متعلقون حوله يعني - [00:56:37](#)

يقول عليه السلام كان عندما يعني يخطب الناس فعندما يأتي ليحدثهم بشيء هو يكون عنبر فانهم يلتفون حوله به صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا صوته ويسمعوا كلامه وهو محل الشاهد باوله - [00:57:07](#)

هذا جاهز منه اوله لان رجلا سأله يعني وكان جالسا قال حد انا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:57:24](#)

فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت ثم ذكر الحديث ابن عمر؟ نعم قال حدثنا ابو النعمان عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر - [00:57:43](#)

قال قال الوليد ابن كثير قال قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد - [00:58:09](#)

وهذا يعني فيه طريق اخرى وفيها تنصيب على المسجد ومعلوم ان الاحاديث الاخرى التي مرت انه كان على المنبر والمنبر في مسجد ولكن هنا هذه الطريقة الثانية فيها تنصيب على المسجد - [00:58:25](#)

نعم قال قال الوليد بن كثير معلقة اه عن عبيد الله بن عبد الله. نعم عن ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي - [00:58:43](#)

بواقي الليثي رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب وواحد - [00:59:05](#)

فاما احدهما فرأى فرجة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر - [00:59:20](#)

اعرض فاعرض الله عنه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي واطل الليثي رضي الله عنه وفيه التحلق لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه بحلقة يعني متعلقين حوله - [00:59:40](#)

وانه جاء ثلاثة آآ احدهم وجد فرجة يعني في الحلقة فجلس فيها وانتهى وانتهت الحلقة يعني ها هو اخر اخر من جلس فيها ولم يبق هناك مكان لغيره والآخر جلس خلف الحلقة - [00:59:53](#)

والآخر ذهب واعرض ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم قال اخبركم عن صبر الثلاثة اما احدهما فاوى دعواه الله اليه والثاني صحيح الله منه وان اقرأه الله عنه - [01:00:13](#)

والحديث سبق ان مر في كتاب العلم ولكنه اوردته هنا من اجل التحلق ومن اجل الحلال الحلق للمسجد لانه صلى الله عليه وسلم كان يحدده المسجد وحوله اصحابه حلقة وجلس هذا الرجل وسكر الحلقة الذي جاء الاول ففيه - [01:00:26](#)

شاهد بما ترجم له وهو التعلق بمسجد للتعليم ولاخذ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف نعم عن ما لك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة نعم عن ابي مرة مولى عقيد ابن ابي طالب نعم عن ابي واقد من ليثي - [01:00:44](#)

باب الاستلقاء في المسجد قال رحمه الله تعالى باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه

ثم ذكر للشرطة في المسجد فمد الرجل يعني يكون الانسان مستلقيا المسجد على قفاه ومادة في رجله هنا عبر رجل لان مد الرجل يعني ممدودة يكون فيه الاستقام وعدم اكتشاف العورة - 01:01:32

بخلاف ما اذا لم تمد الرجل ولم يكن الانسان عليه سراويل فانه قد تنجز في العورة فانه قد العورة فاذا عبر بالمد من اجل انه هو الذي يكون معه يعني الامن من انتشار العورة - 01:01:58

وما ورد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني مستلقيا في المسجد وقد وضع احدى رجليه على الاخرى يعني وهما ممدودتان لان قوله مد الرجل اه ترجم له بمد الرجل وهنا قال وطمع ايديه على الاخرى وهما ممدودة ثانيا - 01:02:17

بخلاف يعني لو وضع الرجل اه ساقه على ركبته الاخرى يعني وصل ركبة وجعل ساقا ساقا الرجل الاخرى عليها يعني معناه انه قد يحصل بسببه انكشاف لان الدين ما مدت - 01:02:37

الارجل ما مدت وانما منصوبة فهنا يعني الحديث كان مستلقيا وضع احدى رجليه على الاخرى يعني وهما ممدودتان البخاري رحمه الله عبر بالمد لانه هو الذي يعني يكون فيه الامن من انتشار العورة - 01:02:57

قال حدثنا عن قضية الاستلقاء كون الانسان يستلقي او يكون على جنبه كل ذلك فائق ولكن هذا اخبار عن الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو حصول الاستسقاء - 01:03:18

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نعم عن مالك عن ابن شهاب نعم عن عباد ابن تميم عن عمه وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال كان عمر وعثمان رضي الله عنهما يفعلان ذلك. وهذا فيه - 01:03:35

يعني آآ يعني اه بيان يعني ان هذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فعله ابو بكر وعمر وهذان؟ عمر واثوان نعم ابن عثمان عمر وعثمان كان يفعلان ذلك - 01:03:58

يعني ليس هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام بل هذا من فعل الخلفاء من بعده ودل على ان هذا الفعل يعني والاصل في الافعال عدم الاختصاص حتى يأتي دليل الدعاء اختصاص - 01:04:11

لكنه جاء دليل موضح عدم الاختصاص يعني وطمح الاوسط الاصل الذين علموا الخصاص جاء توضيحه بفعل خليفين راشدين هما عثمان وعثمان رضي الله تعالى عنهما. باب المسجد يكون في الطريق والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:04:26

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين هذا يريد يتثبت انكم ذكرتم اعلى شيء في صلاة الليل صلاه النبي صلى الله عليه وسلم كم - 01:04:49

ثلاثة عشر وادنى شيء وادنى سبع واحد اثنين ثلاثة عشرة يقول عندنا في بلادنا مسجد تراثي يأتي اليه السواح الاجانب وفي ذلك الوقت يستغل لدعوتهم وتوظيف الدين لهم. مع الزام النساء الاحتشام والاحتجاب. فما توجيهكم حفظكم - 01:05:11

الله وهل يصلى فيه ولا ما يصلى فيه من اصل المساجد يصلى فيها وان لا تكون مهمة لكن دخول الكفار يعني اذا كان دخوله فيه مصلحة وفيه فائدة هو انهم يعني يدعون ولا سيما اذا كان حصل شيء بسبب - 01:05:38

هذه الدعوة واما اذا كان المقصود من السياحة وتحصيل دنيا على الابواب من يجمع المال هذا يعني ما يليق بالمساجد يقول ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد بعدما ساق بعض نعم الله تبارك وتعالى على عباده قال حتى اذا - 01:05:59

فما حكم الاخبار عن الله تبارك وتعالى بالاياس؟ ايش العبارة ما ذكرها كاملة حتى اذا ايس من عباده او من توجه عباده ما ادري يقول ما ادري يعني يعني يضاف الى الله عز وجل الشيء الذي يأتي عنه عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:06:23

انا يا شيخ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم هذا هو الذي يضاف اليه اه سبحانه وتعالى. العبرة هذي ما في عن صاحبها كما قال او ليست كما قال. يعني ما ندري عن اه يعني اه - 01:06:42

حقيقة وجودها من عدمها لكن الاسلام الشيء الذي لم يرد والشيء الذي يعني يترتب عليه يعني آآ معاني غير جيدة لا يأتي بها

الانسان قل هل من مات وخلف لاولاده جهاز الدش؟ يحرم من الجنة - [01:06:55](#)

اظرفوا الى الله عز وجل امره الى الله عز وجل لاننا مرتكب الكبائر امره اليه سبحانه وتعالى له انشاء عدله انشاء عفى عنه يقول بعض الناس ينكر على من مد رجله تجاه القبلة - [01:07:19](#)

فهل هذا الفعل فيه حرج؟ والله ما نعلم شيئا يدل على منعه لا نعلم شيئا يدل على ماذا الامر في ذلك واسع يقول احد الاخوة يريد ان يتزوج من امرأة في بلاد اوروبية - [01:07:38](#)

وهذه البنت ليس لها محرم وليس هناك امام سني فما العمل؟ من يعقد لها وعليها الذي الذين يتولون العقود يعني هناك يعني اذا كانت جمعيات اسلامية او ناس مراكز اسلامية او ناس هم الذين يتولون يعني - [01:07:56](#)

يعني هو الذي يعقد لها لان ما دام للولاء الكفار او كذلك يذهبون الى بعض السفرات الاسلامية التي اذا كان يحصل منه هذا الشيء يعني بهذه الطريقة يعني يكون العقد - [01:08:17](#)

اذا وضع الرجل ساقه على فخذه وهو قد لبس السراويل وامن من كشف عورته هل هذا جائز؟ اذا رفع الانسان رجله وعلى ركبته ايه الذي نصب وقد لبس السراويل وامن من كشف عورته هل هذا جائز؟ لا نعلم شيئا يمنع لكن لكن كونه يعني يصير في المسجد مثل هذا - [01:08:38](#)

ومثل هذه الهيئة يعني الاولى الا تفعل لكن ما نعلم شيئا يمنعها بعددين في تشتت يقول وفقكم الله لرضاه هل صحيح ما ينقل عنكم من انكم افتيتم لطلاب العلم ممن لا يسكن هذه البلد بطريقة نظامية ان يشتري تأشيرة - [01:09:01](#)

عمل بمبلغ يصل الى الف من اجل الاقامة وفق النظام ابدا انا افتت بهذا وارى ان هذا من الغلط وفيه مخالفات وفيه مخالفة لانظمة الدولة وفيه اكل الاموال بغير حق - [01:09:21](#)

وفي يعني محاذير يعني آآ متعددة فمثل هذا يعني ارى انه غير جائز وان الانسان لا يقدم الا بطرق مناسبة ولا يجوز لاحد ان يأخذ تأشيرات ويبيعها ويتجر بها او يأتي باناس ويفلتهم وياخذ عليهم يعطونه - [01:09:41](#)

يعني مقدارا من المال من كان محتاجا يأخذ تأشيرة على مقدار حاجته - [01:10:06](#)